لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١١١)

الأحاديث العيدية المسلسلة

للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني
(٤٧٤ - ٥٧٦ هـ)
رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق
إرشاد الحق الأثري

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش. م. م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعد:

لقد صُنِّفت في الحديث كتب كثيرة على عناوين شتى، منها: الجوامع والمسانيد والسنن والمعاجم والأجزاء والشمائل والعلل والفوائد، ومِن هذه الأنواع والأقسام: المسلسلات.

قال الحافظ العلامة ابن الصَّلاح في علومه(1): التسلسل من نعوت الأسانيد، وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحداً بعد واحدٍ على صفة أو حالة واحدة، وينقسم ذلك إلى ما يكون صفة للرواية والتحمل وإلى ما يكون صفة للرُّواة أو حالة سمعهم، ثُمَّ إن صفاتهم في ذلك وأحوالهم ــ أقوالاً وأفعالاً، ونحو ذلك ــ تنقسم إلى ما لا نحصيه.

---

(1) ص٢٤٨.

قال: ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة واتصال السماع وعدم التدليس، وقلَّما تسلَم المسلسلات من ضعف، أعني في وصف التسلسل لا في أصل المتن، ومن المسلسل ما ينقطع تسلسله في وسط إسناده وذلك نقص فيه اهـ.

وقد أُلِّف في هذا النوع قديماً وحديثاً، منها:

* مسلسلات الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأَصبهاني، المتوفَّى سنة (٤٣٠هـ).

* مسلسلات الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البغدادي البزاز، المتوفَّى سنة (٣٨٣هـ).

* مسلسلات الحافظ أبي سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن السَّمَّان الرازي، المتوفَّى سنة (٤٤٥هـ).

* مسلسلات القاضي أبي بكر بن العربي محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلي المالكي، المتوفَّى سنة (٥٤٣هـ).

* مسلسلات الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان، المتوفَّى سنة (٥٣٥هـ).

* مسلسلات الإمام شيخ الإسلام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد التميمي، المتوفَّى سنة (٥٣٥هـ).

* مسلسلات الإمام الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال، المتوفَّى سنة (٥٧٨هـ).

* مسلسلات الإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي، المعروف بابن الجوزي، المتوفَّى سنة (٥٩٧هـ).

* مسلسلات الإمام الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، المتوفَّى سنة (٦٤٣هـ).

* مسلسلات العلامة الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني، المقرىء السخاوي، المتوفَّى سنة (٦٤٣هـ)، وهي المسماة بـ: الجواهر المكملة في الأخبار المسلسلة.

* مسلسلات الإمام الحافظ محمد بن ناصر الدِّين الدِّمشقي، المتوفَّى سنة (٨٤٣هـ).

* مسلسلات الإمام الحافظ أبي عبد الله شمس الدِّين محمد الذَّهبي، تُوُفِّي سنة (٧٤٨هـ)، وسمَّاه: العذب المسلسل في الحديث المسلسل، جمع فيه طرق حديث المسلسل بالأولية.

* مسلسلات الحافظ شمس الدِّين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفَّى سنة (٩٠٣هـ)، واسمه: الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة.

* المسلسلات الكبرى لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحافظ السيوطي، المتوفَّى سنة (٩١١هـ)، وله جياد المسلسلات أيضاً.

* الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين، للشيخ الشريف ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، المتوفَّى سنة (١١٧٦هـ).

* المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، للشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي، المتوفَّى سنة (١٣٦٤هـ).

وغيرها من الكتب يطول ذكرها[1].

---

(١) وراجع كشف الظنون (ص١٦٧٧)، الرسالة المستطرفة (ص٦٩، ٧٣)، وفهرس الفهارس (٣/ ٦٥٥، ٦٦٦).

ومن أنواع المسلسلات، نوع «الأحاديث المسلسلة العيدية».

وقد أَلَّف فيه الخطيب البغدادي فسمَّاه: مسلسل العيدين، وقد طُبع.

ومنها: مسلسل العيدين للشيخ أبـي سعد ثابت بن مشرف الخبَّاز الناقد البغدادي، وهو موجود في الظاهرية في مجموع: ٦٧، كما ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق (ص٤٣٣).

ومنها: مسلسل العيدين للإمام الحافظ أبـي محمد عبد الله بن أحمد موفق الدِّين ابن قدامة، المتوفَّى سنة (٦٣٠هـ)، ومخطوطه موجود في الظاهرية في مجموع: ٦٧، كما ذكره الشيخ الألباني (ص١٤١) أيضاً.

ومنها: مسلسل العيدين للكتاني الدمشقي.

ومنها: **هذا الجزء الذي نحن بصدد تحقيقه**، للإمام الحافظ أبـي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأَصبهاني، وسمَّاه: **الأحاديث العيدية المسلسلة**.



الإمام السِّلَفي[1]

* هو الإمامُ العلاَّمة، المُحَدِّثُ، الحافظُ، المُفتي، شيخ الإسلام شرفُ المُعمرين، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأَصْبَهاني الجَرْواني السِّلَفي.

وجروان محلَّة بأصبهان.

والسِّلَفي، لقبٌ لجدّه أحمد: سِلَفة، بكسر السين وفتح اللام، وهو لفظ أعجمي، والأصل فيه سِلَبَة بالباء فأبدلت فاء، السِّلَفي، ومعناه بالعربية ثلاث شِفاه، لأن شفة أحمد الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين، غير الأخرى الأصلية.

وقال الذَّهبي: وهو مستفاد من السَّلَفي ــ وهو من كان على مذهب السلف ــ والسُّلَفِي.

* وقد اختلفوا في سنة ولادته، قيل: مولده سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة تقريباً لا يقيناً، قال الإمام أبو شامة: سمعت شيخنا عَلَم الدِّين السخاوي يقول: سمعت يوماً أبا طاهر السِّلَفي يُنْشد لنفسه ما قاله قديماً:

---

(١) ينظر في ترجمته: السير (٢١/ ٥)، التذكرة (٤/ ١٢٨٩)، العبر (٤/ ٢٢٧)، الميزان (١/ ١٥٥)، اللسان (١/ ٢٩٩)، طبقات الشافعية للسبكي (٦/ ٣٢)، البداية (١٢/ ٣٠٧)، الوفيات (١/ ١٠٥)، الشذرات (٤/ ٢٥٥)، التقييد لابن نقطة (١/ ٢٠٤)، «غاية النهاية» للجزري (١/ ١١٢).

أنـــا مـــن أهـــل الحـــد يـــثِ وهُـــمْ خيـــرُ فِئـــة

جـــزت تسعيـــن وأرْ جُـــو أن أجـــوزَنَّ المِئـــة

قال: فقال له: قد حقق الله رجاءَك، فعلمت أنه قد جاوز المئة، وذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

ويقوي هذا ما ذكر عنه المُحَدِّث محمد بن عبد الرحمن الأندلسي: مولدي سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة تخميناً لا يقيناً.

وقيل: ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة، قال الحافظ عبد الغني: سألته عن مولده فقال: أنا أذكرُ قتل نظام الملك ـ يعني الوزير الذي وقف المدرسة النظامية ببغداد ـ وكان عُمري نحو عشر سنين؛ قُتِل سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وقد كُتب عني بأصبهان أوَّل سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة، وأنا ابن سبع عشرة سنة أو أكثر، أو أقل بقليل وما في وجهي شعرة كالبخاري ـ رحمه الله ـ، يعني لما كتبوا عنه.

وقيل: مولده سنة ثمان وسبعين، قال السبكي: هو قول ساقط فإن السِّلَفي جاوز المِئة بلا ريب.

لكن قال القاضي شمس الدِّين أحمد بن خلكان: كانت ولادته بأصبهان سنة اثنتين وسبعين تقريباً، قال: ووجدت العلماء بمصر والمحدثين ـ مِن جملتهم الحافظ المُنذري ـ يقولون في مولد السِّلَفي هذه المقالة، ثُمَّ وجدت في كتاب زهر الرياض لأبـي القاسم ابن الصفراوي أن السِّلَفي كان يقول: مولدي بالتخمين لا باليقين سنة ثمان وسبعين، فيكون مبلغ عمره على مقتضى ذلك ثمانياً وتسعين سنة.

ثُمَّ قال: ورأيت في تاريخ ابن النجَّار ما يدل على صحَّة ما قاله الصفراوي، فإنه قال: قال عبد الغني المقدسي: سألت السِّلَفي عن مولده،

فقال: أنا أذكر قتل نظام الملك سنة خمس وثمانين ولي نحو عشر سنين، ولو كان مولده في سنة اثنتين وسبعين ــ على ما يقوله أهل مصر ــ ما كان يقول: أذكر قتل نظام الملك، فيكون ــ على ما قاله ــ عمره ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة، ولم تجر العادة أنَّ مَن سِنُّـهُ هكذا أن يقول: أذكر القصة الفلانية، قال: فقد ظهر بهذا أن قول الصفراوي تلميذه أقرب إلى الصحة.

وقال الذَّهبي: أرى أن القولين بعيدان، وهما سنة اثنتين، وسنة ثمان، فإنه قد حدَّث في اثنتين وتسعين في أولها، وقد مر أنه قال: كنت ابن سبع عشرة سنة أكثر أو أقل بقليل، فلو كان مولده سنة اثنتين لكان ابن عشرين سنة تامَّة، ولو كان على ما قال الصفراوي لكان قد كتبوا عنه وهو ابن أربع عشرة، وهذا بعيد جدًّا، فتعين أن مولده على هذا يكون في سنة أربع أو خمس وسبعين وأنه ممن جاوز المئة بلا تردُّد.

قال: وقال ابن خَلِّكان: مع أنَّا ما علمنا أحداً منذ ثلاث مئة سنة إلى الآن بلغ المئة فضلاً عن أنه زاد عليها سوى القاضي أبي الطيب الطبري فإنه عاش مئة وسنتين.

قال الذَّهبي: هذا الكلام لا يدلّ على نفي تعمير المئة، بل فيه اعتراف في الطبري رحمه الله، وما قاله الصفراوي فقالهُ باجتهاده، وما تُوبِع عليه، بَلَى خولف، وقد كنت ألفت جزءاً كبيراً فيمن جاوز المئة من المشايخ[1].

* وأول سماعه سنة ثمان وثمانين، وقال هو نفسه: أول من سمعت منه وكتبت عنه محمد بن محمد بن عبد الرحمن المَديني.

---

(١) قلت: وسماه: «أهل المئة فصاعداً»، حقَّقه ونشره الدكتور بشَّار عواد في مجلَّة المورد البغدادية (م ٣، عدد ٣) سنة ١٩٧٣، كما في هوامش السير.

وسمع في سنة تسع وأربع مئة من أحمد بن عبد الرحمن اليَزْدي، وسمع كثيراً من الرئيس أبـي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وله سماع في سنة ثلاث وأربع مئة، ومن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصيري، وسعيد بن محمد الجوهري، ومكي بن منصور السلار، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني، وخلائق بأصبهان، وعمل معجماً حافلاً لشيوخه الأَصبهانيين، قال الحافظ المُنذري: سمعت الحافظ ابن المفضل يقول: عدة شيوخ الحافظ السِّلَفي بأصبهان تزيد على ستّ مئة نفس.

ثُمَّ ارتحل إلى بغداد في رمضان سنة ثلاث وتسعين ولحق بها مسند العراق أبا الخَطَّاب نصر بن أحمد بن عبد الله البزاز القارىء، قال السخاوي في فتح المغيث (٣/ ٢٨٠): واقْتَدِ بالحافظ السِّلَفي الأَصبهاني؛ فإنه ساعة وصوله إلى بغداد لم يكن له شغل إلاَّ المضيّ لأبـي الخَطَّاب ابن البَطَرِ، هذا مع عِلَّتِهِ بدماميلَ كانت في مقعدته من الركوب، بحيث صار يقرأُ عليه وهو متكىء للخوف من فقده، لكونه كان المرحول إليه من الآفاق في الإِسناد، وسمع بها من أبـي بكر أحمد بن علي الطريثيني، والحسين بن علي بن البُسري، وثابت بن بندار وخلق كثير، وعمل لهم أيضاً المعجم وسمَّاه: «المشيخة البغدادية» في مجلد تام، في خمسة وثلاثين جزءاً.

وجالس في الفقه إِلكيا الهراسي، ويوسف بن علي الزنجاني، وأبا بكر الشَّاشي.

ثُمَّ حَجَّ وسمع في طريقه بالكوفة من أبـي البقاء المعمر بن محمد الحَبَّال.

وبمكَّة مِن أبـي شاكر العثماني صاحب أبـي ذرّ الحافظ، ومن الحسين بن علي الطبري الفقيه.

وبالمدينة من أبي الفرج القزويني.

ثُمَّ ارتحل إلى بصرة سنة خمسمائة فسمع من محمد بن جعفر العسكري وجماعة.

وبزنجان من المفتي أبي بكر أحمد بن محمد زنجويه صاحب أبي علي ابن شاذان.

وبهمدان من أبي غالب محمد بن أحمد العدل صاحب ابن شبانة.

وجال في الجبال ومدنها وسمع بالرَّيِّ وقزوين والدينور ونهاوند وأذربيجان وغيرها في البلاد الشاسعة.

وبقي في الرحلة ثمانية عشر عاماً، يكتب الحديث والفقه والأدب والشعر.

وقدم دمشق سنة تسع وخمسمائة فأقام بها سنتين وسمع بها من أبي طاهر محمد بن الحسين الحِنائي، وأبي الحسن ابن المَوازيني.

ثُمَّ مضى إلى صور.

ثُمَّ ذهب إلى الإسكندرية، واستوطنها بضعاً وستين سنة وإلى أن مات. قال السِّلَفي: لي ستون سنةً بالإسكندرية ما رأيت منارتها إلاَّ من هذه الطاقة ــ وأشار إلى غرفة يجلس فيها ــ. ولم يخرج منها إلاَّ مرَّة في سنة سبع عشرة إلى مصر فسمع من أبي صادق المديني وغيره من الموجودين بها.

وعاد وجمع معجماً ثالثاً لشيوخه فيما عدا بغداد وأصبهان.

وقد جمع له الحافظ زكي الدِّين عبد العظيم المُنذري من جزازه وتعاليقه «معجم السَّفر» في مجلد كبير.

وكذلك جمع شيوخه الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي السلماني باسم «مشيخة السِّلَفي».

* وارتحل إليه خلق كثير جداً، وحدث عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، والمحدث سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ـ وهما من شيوخه ـ، وأبو العز محمد بن علي المُلْقَاباذِي، والطيب بن محمد المروزي، وعلي بن إبراهيم السَّرُقُسْطي، وحدَّث عنه الأئمة عمر بن عبد المجيد الميانِشي، وحماد الحراني، وعبد الغني المقدسي، وعبد القادر الرُّهاوي، وعلي بن المُفَضَّل الحافظ، وعبد الوهاب بن رواج الأزدي ـ راوي هذا الجزء ـ ، وبهاء الدِّين علي ابن الجُمَيْزي، وهو الذي روى الجزء عنه أيضاً، وخلائق، وآخرهم موتاً راوي المسلسل بالأولية عنه: أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام السفاقسي ابن أخت الحافظ علي بن المفضل، روى عن السِّلَفي المسلسل حُضوراً ولم يكن عنده سواه، تُوُفِّي سنة أربع وخمسين وستمائة.

ثناء العلماء عليه

قال الحافظ الذَّهبي: لا أعلم أحداً في الدُّنيا حدَّث نيِّفاً وثمانين سنة سوى السِّلَفي، لأنه كُتِب عنه كما قال نفسه: أول سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة، وتُوُفِّي سنة (٥٧٤هـ)، فكأنه حدث قريباً من ٨٦ سنة.

وقال المحدث وجيه الدِّين عبد العزيز بن عيسى اللَّخمي قارىء الحافظ السِّلَفي: تُوُفِّي الحافظ في صبيحَةِ يوم الجمعة شهر ربيع الآخر، ولم يزل يُقْرَأ عليه الحديث يوم الخميس إلى أن غربت الشمس من ليلة وفاته، وهو يردُّ على القارىء اللَّحنَ الخفي، وصَلَّى يوم الجمعة الصبح عند انفجار الفجر، وتُوُفِّي بعدها فُجْأَةً.

قال الجزري: حافظ الإسلام، وأعلى أهل الأرض إسناداً في الحديث والقراءات، مع الدِّين والثقة والعلم .

وقال أبو سعيد السمعاني: السِّلَفي ثقة، ورعٌ، متقنٌ، متثبت، فَهِمٌ، حافظ له حظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه.

وقال ابن ناصر: كان السِّلَفي ببغداد كأنه شعلة نار في تحصيل الحديث.

وقال ابن نقطة: كان السِّلَفي جوالاً في الآفاق حافظاً ثقة متقناً.

وقال الحافظ عبد القادر: كان أبو طاهر لا تبدو منه جفوة لأحد، ويجلس للحديث فلا يشربُ ماءً، ولا يبزقُ، ولا يتورَّكُ، ولا تبدو له قدمٌ، وقد جاوز المئة، قال: وبلغني أنَّ سلطان مصر حضر عنده للسّماع، فجعل يتحدث مع أخيه، فَزَبَرَهما وقال: أيش هذا، نحن نقرأ الحديث، وأنتما تتحدَّثان! وبلغني أنَّ مدَّة مقامه بالإسكندرية ما خرج منها إلى بستان ولا فُرجة سوى مرَّة واحدة، بل كان لازماً مدرسته، وما كنا نكاد ندخل عليه إلاَّ ونراه مطالعاً في شيء، وكان حليماً متحمّلاً لجفاء الغرباء.

وقال الحافظ زكي الدِّين عبد العظيم المُنذري: كان مُغرًى بجمع الكتب والاستكثار منها، وما كان يصل إليه من المال كان يخرجه في شرائها، وكان عنده خزائن كتب، ولا يتفرغ للنَّظَر فيها، فلما مات وجدوا معظم الكتب في الخزائن قد عفنت، والتصق بعضُها ببعضٍ لنداوةِ الإسكندرية، فكانوا يستخلصونها بالفأس فتَلِف أكثرها.

وأثنى عليه كل من جاء بعده، وله تصانيف كثيرة.

* وكان يستحسن الشعر وينظمه، قال جعفر بن علي المقرىء وأبو العز محمد بن علي البستي: أنشدنا الحافظ أبو طاهر لنفسه:

إنَّ عِلمَ الحديث عِلمُ رجالٍ ... تَركوا الابتداعَ للاتّباع
فإذا جَنَّ ليلُهُم كتبُوهُ ... وإذا أصبحوا غَدَوا للسَّمَاعِ

ذكر الحافظ الذَّهبي هذين البيتين في «السِّيَر» و «التذكرة»، وذكرهما العلامة الأمير الصنعاني أيضاً في «توضيح الأفكار» (٢/ ٣٥١)، هكذا بغير ذكر اسم السِّلَفي، بل قال: وقفت على قول بعض أئمة الحديث.

لكن روى عنه تلميذه الإمام عمر بن عبد المجيد الميانِشي في: «ما لا يسع المحدِّث جهله»، وزاد فيه، ولفظه:

إنَّ علم الحديث علمُ رجالٍ ... تركوا الابتداعَ للاِتِّباعِ
فإذا الليل جنَّهم كتبوه ... وإذا أصبحوا غدوا للسماع
فلهم في المعاد خير مقام ... شركوا الأنبياء في الأتباع

وذكرهما الصفدي في الوافي هكذا (٧/ ٣٥٣).

ومِن شعره رحمه الله:

دينُ الرسولِ وشَرعُه أخبَارُه ... وأجَلُّ عِلم يُقْتَفى آثارُه
مَن كان مُشتغِلاً بِها وبِنَشرِها ... بيْنَ البَرِيَّة لا عفت آثارُه

وله أيضاً:

يا قاصداً علم الحديث لدينه ... إذا ضل عن طرق الهداية وهمُه
إنَّ العلوم كما علمت كثيرة ... وأجلّها فقهُ الحديث وعلمُه
مَن كان طالبه وفيه تيقُّظ ... فأتمُّ سهمٍ في المعالي سهمُه
لولا الحديث وأهله لم يستقم ... دين النبي وشذ عن حكمُه
وإذا استرابَ بقولنا متحذلق ... ما كل فهمٍ في البسيطة فهمُه

وله أشعار حسنة غير ذلك، ذكرها الذَّهبي وغيره، وليس هذا موضع البسط.

تصنيفاته

وكان الإمام الحافظ السِّلَفي ـ كما قال الذَّهبي ـ مكبًّا على الكتابة والاشتغال والرواية، ولا راحة له غالباً إلاَّ في ذلك، وله تصانيف كثيرة منها:

١ ـ **معجم السِّفر**، وهو مشتمل على شيوخه فيما عدا شيوخه ببغداد وبأصبهان، قال الذَّهبي: قرأت بخط عمر بن الحاجب أن «معجم السِّفر» للسِّلَفي يشتمل على ألفي شيخ، كذا قال، وما أحسِبه يبلغ ذلك. وقد طبع «معجم السِّفر» كاملاً في مجلد، حققه الدكتور شير محمد زمان، وهو من منشورات مجمع البحوث الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد ـ باكستان، وذكر فيه ٧٩٤ شيخاً. وهو الذي ذكره ابن خير في فهرسته (رقم ١٢٢٨) باسم: فهرسة الشيخ الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأَصبهاني.

٣ ـ **المسلسل بالأوَّلِيَّة**، وهو الحديث المسلسل بقول كلّ من رواته «وهو أول حديث سمعته منه»، وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرَّاحمون يرحمهم الرَّحمـٰن تبارك وتعالى ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السَّماء**»، وكان من عادة أهل هذا الشأن أن يبدؤوا في إجازاتهم وأثباتهم بالحديث المسلسل بالأوَّلية. وقد قال الحافظ ابن حجر: إن السلسلة تنتهي فيه إلى سفيان بن عيينة فقط، ومن رواه مسلسلاً إلى منتهاه فقد وهم(١).

---

(١) يراجع لتخريجه: تخريج ثبت شمس الدِّين البابلي (ص٣٦، ٣٩)، تحقيق الشيخ الفاضل محمد بن ناصر العجمي، وكفاية الحفظة شرح المقدمة الموقظة (ص١٨١).

٣ ــ الأربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين، وسمَّاه بعضهم: الأربعين البلدانية، وهي في نحو كراسين، وفي أولها أن الأئمة اعتنوا بجمع الأربعينيات، حتى حصل له منها ما ينيف على سبعين، وتكاثر طلب أصحابه له في جمع أربعين، فخرج لهم هذه الأربعينية عن أربعين شيخاً بأربعين مدينة مبتدئاً بالحرمين الشريفين مكة والمدينة.

قال هو عنها: هو ما لم يسبقني مؤلف فيما أظن إلى مثله، إذ لا يقدر عليه أحد، إلاَّ من عرف الرحلة الواسعة من بلد إلى بلد في عنفوان شبابه وابتداء طلبه للحديث، بائناً كان المقصد أو قريباً، ولم يبال بموته غريباً، ولا بأهله ومآله، وما قد خلفه من ماله.

قال الذَّهبي: لم يُسبق إلى تخريجها، وقل أن يتهيأ ذلك إلاَّ لحافظ عرف باتساع الرحلة، وقد صنف بهذا الاسم وفيه أيضاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً لأربعين من الصحابة في أربعين باباً.

وقال الكتاني في فهرسه (١/ ١١٢): قد كان السِّلَفي وابن عساكر في عصر واحد فلعل أحدهما لم يبلغه كتاب الآخر.

وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية، في مجموع: (٧٦ و١٨)، وفي التيمورية أيضاً كما في فهرس الشيخ الألباني (ص٤٠٦).

٤ ــ السَّفينة الأَصبهانيَّة، في مجلد كبير. وهو مشتمل على شيوخه الأَصبهانيين، يكون أزيد من ستمائة شيخ، كما قاله الذَّهبي في التذكرة و «السير»، والكتاني في فهرسه (٢/ ٩٩٧).

٥ ــ المشيخة البغدادية، وهو مشتمل على شيوخه البغداديين، في مجلد تام في خمسة وثلاثين جزءاً كما قال الذَّهبي في السير (٢١/ ١٢، ٢١)، وقال حاجي خليفة في الكشف (١٦٩٦): جمع فيه الجم الغفير مع

فوائد ما لا تحصى جملتها تزيد على مائة جزء، والجزء الحادي عشر والثاني عشر محفوظ في الظاهرية كما ذكره الشيخ الألباني في فهرسه (ص٤١٠).

٦ ـ **مقدمة معالم السنن**، ذكره الذَّهبي، وهو مطبوع.

٧ ـ **الوجيز في المجاز والمجيز**، ذكره الذَّهبي، وفيها كلام جيد في تصحيح الرواية بالإجازة والعمل بها، مطبوع في دار الغرب الإسلامي، في بيروت، تحقيق محمد خير بقاعي سنة (١٤١١هـ).

٨ ـ **جزء شرط القراءة على الشيوخ**، ذكره الذَّهبي، وذكره حاجي خليفة: ١٠٤٤ باسم: شرط القراءة على الشيوخ. وانظر فتح المغيث (٣/ ٣٠) للسخاوي أيضاً.

٩ ـ **مجلسان في فضل عاشوراء**، ذكره الذَّهبي في السير.

١٠ ـ **جزء الأحاديث العيديَّة المسلسلة**، وهو الذي نحن بصدد تحقيقه.

١١ ـ **سداسيات في الحديث**. المخرجة من سماعات الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، مسند الديار المصرية، يعرف بابن الحطَّاب، ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته رقم ٢٤٩، مخطوطه محفوظ في الظاهرية في مجموع ٧٧، كما ذكره الشيخ في فهرسه (ص٦٧، ٤٠٩)، وراجع الكشف: (ص٩٨٢)، وهدية العارفين (١/ ٥٧) أيضاً.

١٢ ـ **سلفيات من أجزاء الأحاديث**، انتخبه من أصول ابن الشرف الأَنماطي ومن أصول ابن الطيوري وغيرهما. الكشف (ص٩٩٦).

١٣ ـ **السلماسيات**، وهي المجالس الخمسة من آمالي الحافظ السِّلَفي كما ذكرها حاجي خليفة في الكشف (ص٩٩٧)، وذكرها إسماعيل

باشا في هدية العارفين (٥٦/١) باسم: أمالي يعرف بالمجالس الخمسة. وهو مطبوع باسم: المجالس الخمسة التي أملاها على علماء سلماس، ومخطوطه في الظاهرية كما ذكره الشيخ في فهرسه (ص٤٠٩)، وذكره ابن خير في فهرسته رقم ٢٧١ أيضاً.

١٤ ــ **جزء فيه حديث قيلة بكماله**. ذكره ابن خير في فهرسته رقم ٢٧٢، وقيلة هي بنت مخرمة التميمية هاجرت إلى النبي ﷺ مع حديث ابن حسان وافد بني بكر بن وائل، وحديثها عند الطبراني وابن منده بطوله، وروى البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والترمذي طرفاً منه، وذكره الحافظ في الإصابة بلفظ ابن منده، وجمعه الحافظ السِّلَفي في جزء.

١٥ ــ **أحاديث منتخبة** مِن أجزاء الشيخ أبي منصور الخوجاني المذكر.

١٦ ــ **أحاديث منتقاة عوال**.

١٧ ــ **أحاديث وحكايات**، انتخبها من أصول كتب الشيخ أبي عبد الله الطبري.

١٨ ــ **الأمالي**، بعض أجزائه في الظاهرية.

١٩ ــ **ثلاثة أحاديث مسلسلة**، أحدها: الراحمون يرحمهم الرحمن، وهو من رواية السِّلَفي، وهو المسلسل بالأولية، والآخران من رواية غيره.

٢٠ ــ **جزء من حديثه**، نسخة مخرومة في آخرها سماع لجماعة على السِّلَفي منهم كاتب السماع عبد الله بن محمد بن خلف سنة (٥٧٤هـ).

٢١ ــ **الجزء فيه من فوائد** أبي عبد الله محمد بن يعقوب الديباجي عن شيوخه، وفيه من فوائد أبي علي الحسن بن علي بن الوليد الصفّار عن شيوخه.

٢٢ ــ **الجزء من فوائد القاضي أبي الحسين أحمد بن محمد بن حمزة بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي حاكم الكوفة**. نسخة بخط الحافظ عبد الغني المقدسي وسماعه من الحافظ السِّلَفي.

٢٣ ــ **حديث لقيط بن عامر**.

٢٤ ــ **حديث المصافحة**.

٢٥ ــ **سؤالاته** الشيخ خميس بن علي بن أحمد الحوزي الحافظ عن جماعة من أهل واسط والغرباء والقادمين إليها، مطبوع.

٢٤ــ **الطيوريّات**، انتخابه من أصول كتب الشيخ أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري ــ وفي اللسان (٥/ ١٠): انتقى عليه السِّلَفي مئة جزء تعرف بالطيوريات، وقد طبع أخيراً في دار البشائر بدمشق سنة (١٤٢٢هـ).

٢٧ ــ **فوائد حِسان**.

٢٨ ــ **مقدمة كتاب الاستذكار لابن عبد البرّ**، وهو ترجمة جيِّدة لابن عبد البرّ وكتابه المشار إليه، مطبوعة.

٢٩ ــ **مِن حديثه عن بعض الأبهريين**، فيه ترجمة بعض الأبهريين من شيوخ السِّلَفي، تراجم مختصرة.

٣٠ ــ **مِن فوائد يوسف بن عاصم الرازي**.

٣١ ــ **مِن مسند ابن زيدان**، أبي محمد عبد الله بن زيدان بن بريد البجلي، نسخة جيدة بخط الحافظ عبد الغني المقدسي، كما ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص٤٠٥، ٤١٠).

٣٢ ــ **الفضائل الباهرة في محاسن مصر القاهرة**، ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (ص٨٧).

٣٣ ــ **التسميع**، ذكره السيوطي في التدريب (٢/ ١٧).

٣٤ ــ **الطِّباق**، ذكره السخاوي في فتح المغيث (٢/ ١٧٦) ولعله هو «التسميع» والله أعلم.

وفـاتـه:

تُوُفِّي الحافظ السِّلَفي رحمه الله تعالى سنة (٥١٦هـ).



الأحاديث العيديّة المسلسلة

وصلت إلينا هذه النسخة الثمينة الفريدة بواسطة الأخ الفاضل الشيخ محمد بن ناصر العَجْمي حفظه الله، وهي مصورة من نسخة الظاهرية بدمشق برقم ٨٥، ضمن مجموع، وهو مشتمل على سبع أوراق، وفي كل صفحة ١٣ سطراً وخط النسخة واضح إلى حد ما، وإنها لا تخلو من الخطأ، وأما تاريخ نسخه فغير معلوم بالتحديد، وعليه سماع الشيخ الصالح الحافظ الإمام أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان المزالي الفاسي، تُوُفِّي سنة (٦٨٣هـ)، وذكر أنه سمعه في الأضحى سنة خمس وثلاثين وستمائة، وفي الفطر سنة ست وثلاثين وستمائة.

ترجمة راوي النسخة

هو الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي العباس الإمام أحمد بن الحسين الرشيد العراقي الأواني ثُمَّ الدمشقي الحنبلي الجابي، من جُبَاة دار الطُّعْم، روى عن الإمام السِّلَفي وشُهْدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري وعبد الحق بن أبي العبَّاس التُّرك، كان أبوه فقيهاً مشهوراً، واستجاز لابنه من شُهدة والسِّلَفي وطائفة.

وروى عنه الإمام المُنذري، والدِّمياطي، وشمس الدِّين ابن التَّاج، والجمال ابن الشُكر، والعماد ابن البالسي، وإبراهيم ابن الملك الحافظ.

تُوُفِّي في نصف جمادى الأولى سنة (٦٥٢هـ)، عن نيِّف وثمانين سنة.

ذكر ترجمته الذَّهبي في السير (٢٣/ ٣٠٥)، وفي العبر (٥/ ٢١٠، ٢١١)، وابن العماد في الشذرات (٥/ ٢٥٥)، وابن تغري في النجوم الزاهرة (٧/ ٣٣).

وههنا مسألة مهمة جديرة بالذكر، وذلك أنَّ راوي هذا الجزء عن الإمام السِّلَفي، هو أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر القرشي، لكن كتب على لوح الجزء بأنه رواية أبـي الفضل إسماعيل بن أحمد العراقي!

فمن رواه عن السِّلَفي؟!

والظاهر أنَّ أبا الفضل العراقي قرأه أوَّلاً على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب القرشي، ثُمَّ أخذه إجازة عن الإمام السِّلَفي، فرواه عنه أيضاً، والله أعلم.

وقد روى الحديث المسلسل هذا أيضاً عن أبـي طاهر السِّلَفي: أبو الحسن علي بن هبة الله الجُميزي، ومن طريقه رواه السيوطي، والسخاوي وعيسى بن محمد الثَّعالبي في ثبت شمس الدِّين البابلي، والشَّريف ولي الله الدهلوي، ومحمد عبد الباقي الأيوبـي.

توثيق النسخة

١ ـ نَسَب هذا الجزء إلى الإمام الحافظ أبـي طاهر السِّلَفي: الحافظ الذَّهبـي في تاريخ الإسلام (ص٣١١) من الطبقة ٣٤، في ترجمة محمد بن عيسى التميمي، قال: له حديث منكر في «مسلسل الحديث» للسِّلَفي، والحديث في هذا الجزء تحت رقم ٧.

٢ ـ وقد أشار إليه الذَّهبـي في الميزان (١/ ٣٢٠)، وفي تاريخ الإسلام في الطبقة (٩٢) أيضاً، في ترجمة بشر بن عبد الوهاب الأموي.

٣ ــ وقد استفاد من هذا الجزء الشيخ الألباني. وذكر منه حديثاً في الإرواء (٣/ ٩٨)، وقال: أخرجه السِّلَفي في «الأحاديث العيدية المسلسلة»، وذكره الشيخ في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص٤٠٨)، وقال: هو في مجموع (٨٥ ق ١٣٣، ١٤٠).

٤ ــ عليه سماع الشيخ الصالح الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان الفاسي المزالي في سنة خمس وثلاثين وستمائة.

٥ ــ وذكر من جاء بعد الإمام السِّلَفي هذا الحديث المسلسل من طريقه، مثل الحافظ السخاوي في الجواهر المكللة، والحافظ السيوطي في جياد المسلسلات، والشيخ ولي الله الدهلوي في الفضل المبين، والشيخ عيسى بن محمد الثعالبي في ثبت الشيخ شمس الدِّين البابلي، ومحمد عبد الباقي الأيوبي في المناهل السلسلة.

عملي وطريقتي في التحقيق

قمتُ بِـ:

١ ــ نسخ المخطوطة المصورة نسخاً مطابقاً للأصل، إلَّا أن يكون فيه خطأ فبينت ذلك.

٢ ــ التقديم للعمل في هذا الجزء بمقدمة تحدثت فيها عن المسلسلات.

٣ ــ ترجمة الإمام السِّلَفي رحمه الله.

٤ ــ ترجمة شيوخ الإمام السِّلَفي وبيان حالهم من الجرح والتعديل ما أمكن ذلك.

٥ ــ ترجمة رواة الأسانيد.

٦ ــ التزام إثبات ترجمة الراوي الذي أعلَّ به الحديث.

٧ ــ تخريج الحديث حسب ما أمكن ذلك.

٨ ــ ترجمة راوي الكتاب ورواة السماعات مختصراً.

٩ ــ وضع فهرس للمشايخ الحافظ السِّلَفي في هذا الجزء.

١٠ ــ وضع فهرس الآيات والأحاديث.

١١ ــ وضع فهرس المصادر والمراجع.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به العلماء والمسلمين، وهو ولي التَوُفِّيق، وأسأل الله المغفرة والرحمة التي وسعت كل شيء، ولأبي وأمي ومشايخي وسائر المسلمين، وصلَّى الله وسلَّم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

فيصل آباد ــ باكستان

إرشاد الحق الأثري

يوم الأحد، الواحد من جمادى الآخر ١٤٢٨هـ

الموافق ١٧/ ٦/ ٢٠٠٧م

صورة الورقة الأولى من الأصل المعتمدة في التحقيق

بلغ سماع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الإمام الحافظ العالم العا

أبي عبد الله محمد بن الشيخ الصالح المرحوم أبي عمران موسى بن النعم

المزالي العاسي الوارد في العيدين الأضحى والفطر أما الأضحى فبين الصلاة

والخطبة وأما الفطر فبعد الصلاة والخطبة وذلك من لفظه أما الأضحى

في سنة خمس وثلثين وستمايه وأما الفطر ففي سنة ست وثلثين وستماية

قال الجزء به الشيخ الصالح الإمام أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج

بقراءته عليه في يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة بسنده فيه وسمعه

الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أيوب الأنطاكي والشيخ الصالح

أبو القاسم عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الركالي سمعاه في يوم عيد الأضحى

بين الصلاة والخطبة من السنة المذكورة وأيضاً في يوم الفطر

صورة الورقة الأخيرة من الأصل المعتمدة في التحقيق

لِقَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ
بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
(١١١)

الْأَحَادِيثُ الْعِيدِيَّةُ الْمُسَلْسَلَةُ

لِلْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
(٤٧٤ - ٥٧٦ هـ)
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَحْقِيق وَتَعْلِيق
إِرْشَادِ الْحَقِّ الْأَثَرِي

الجزء فيه الأحاديث العيدية

من رواية/ الشَّيخ الأجلّ الإِمام الحافظ أبـي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأَصبهاني رضي الله عنه.

رواية/ أبـي الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي عنه.

سماع/ لصاحبه محاسن بن محمد بن مسلم بن سلامة الحرَّاني.

وقف/ محاسن الحراني، بدار الحديث الضيائيَّة بجبل قاسيون ـ رحم الله من ترحم عليه وجميع...

لا تخرج إلاَّ بِرَهْن.

بسم الله الرحمـٰن الرحيم
صلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسَلَّم تسليماً

أخبرنا الشيخ الصالح الأمير أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر القرشي[(١)] بقراءتي عليه بمصلَّى ثغر الإسكندرية يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: **أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال:**

١ ـ أنا أبو علي الحسن[(٢)] بن أحمد بن الحسن الحداد المغربي بأصبهان بين عيد الأضحى وعيد الفطر، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن إسحاق الحافظ[(٣)] يوم العيد بين الصلاة والخطبة، قال:

---

(١) هو الشيخ الإمام المحدث مسند الإسكندرية رشيد الدِّين أبو محمد عبد الوهاب بن رواج، واسمه: ظافر بن علي الأزدي القرشي حليفهم الإسكندراني الجوشني. ولد سنة ٥٥٤هـ وتُوُفِّي سنة ٦٤٨هـ بالثغر. السير (٢٣/ ٢٣٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (/)، العبر (٥/ ٢٠٠)، شذرات الذَّهب (٥/ ٢٤٢).

(٢) هو الشيخ الإمام المقرىء المحدث شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً، ولد سنة ٤١٩هـ، وتُوُفِّي سنة ٥١٥هـ. السير (١٩/ ٣٠٣)، التحبير (١/ ١٧٧، ١٩٢)، معرفة القراءة الكبار (١/ ٣٨٢).

(٣) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو نعيم الأَصبهاني، ولد سنة ٣٣٦هـ، وتُوُفِّي سنة ٤٣٠هـ. السير (١٧/ ٤٥٣)، التذكرة (٣/ ١٠٩٢)، العبر (٣/ ١٧٠)، الميزان =

أنا أبو الحسين محمد[1] بن محمد بن أحمد[2] المؤذن[3] من لفظه يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة بجبانة نيسابور قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي[4] يوم الفطر بين الصلاة والخطبة.

٢ ــ قال أبو نعيم، وحدثني أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي[5] بجبانة جرجان يوم الفطر بين الصلاة والخطبة، قال: نا علي بن محمد بن داهر الوراق[6] البصري يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة.

= (١/ ١١١)، اللسان (١/ ٢٠١)، الشذرات (٣/ ٢٤٥)، البداية (١٢/ ٤٥)، الطبقات للسبكي (٤/ ١٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (ص٢٧٤)، تبيين كذب المفتري (ص٢٤٦).

(١) روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص٩١)، وأبو نصر السجزي وغيرهما، تُوُفِّي سنة ٤١٥هـ كما ذكره الذَّهبي في تاريخ الإسلام (ص٣٩٤)، لكنه لم يلقبه بالمؤذن، والله أعلم.

(٢) أضاف هذا الاسم في الهامش.

(٣) كلمة غير واضحة، والصواب ما أثبتناه.

(٤) هو النيسابوري الزاهد العابد نسيب أبي العباس السراج، تُوُفِّي سنة ٣٤٠هـ، سمع من محمد بن إبراهيم البوشنجي وأبي مسلم الكجي وطبقتهم، وعنه أبو علي الحافظ والحاكم أبو عبد الله وجماعة. تاريخ الإسلام للذهبي في حدود سنة ٣٤٠هـ (ص١٨٧).

(٥) هو الإمام محمد بن أحمد بن الحسين بن قاسم أبو أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي، كان حافظاً متقناً صواماً قواماً صنف الصحيح على المسانيد، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، وتُوُفِّي سنة ٣٧٧هـ. السير (١٦/ ٣٥٤)، تاريخ الإسلام (ص٦١٤)، تاريخ جرجان (ص٤٣٠)، التذكرة (٣/ ٩٧١)، اللسان (٥/ ٣٥)، الأنساب (٤/ ٣٠١).

(٦) لم أعثر على ترجمته، وذكره الذَّهبي في ترجمة بشر بن عبد الوهاب. الميزان =

٣ ــ ح قال: وحدثنا أبو علي كُوشيار[١] الجِيلي بجبانة جرجان يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة.

٤ ــ ونا محمد[٢] بن إسحاق بن محمد العبدي بنيسابور بجبانته يوم الأضحى بين الصلاة والخطبة.

قالا: نا أبو القاسم[٣] عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن

= (١/ ٣٢٠)، وكذا ابن عساكر (٥/ ٤٤٠)، لكنه قال: علي بن داهر الورّاق، ووقع في بعض المراجع: ابن ذاهب الوراق.

(١) وهو كوشيار بن لياليروز الجيلي، حدث عن ابن عدي وأبي بكر الإسماعيلي وغيره، وعنه أبو نصر ابن ماكولا وغيرهما، كما ذكره السمعاني في الأنساب (٢/ ١٤٥)، وذكره الخطيب في تاريخه (١٢/ ٤٩٢)، وفيه: كوشيان ــ والصواب كوشيار ــ قال: وكان ثقة، راجع: التدوين في أخبار قزوين (٤/ ٥٥)، والسير وتاريخ الإسلام، ترجمة أبي نعيم (ص٢٧٦)، ومعجم البلدان (٢/ ٢٠١)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٤٦) أيضاً.

(٢) هو الإمام الحافظ الجوال محدث الإسلام المعروف بابن منده، ولد سنة ٣١٠هـ، وتُوُفِّي سنة ٣٩٥هـ. السير (١٧/ ٣٨)، التذكرة (٣/ ١٠٣١)، أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٦)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٦٧)، اللسان (٥/ ٧٠).

(٣) هو عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الهمذاني أبو القاسم الأسدي، روى عن ابن ديزيل ومحمد بن الضُريس وعلي بن الجنيد، وعنه الدارقطني ابن منده والحاكم وابن مردويه وغيره، قال صالح بن أحمد: ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، وقال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط، وقال ابن الدخيل: لم يحمدوا أمره. مات سنة ٣٥٢هـ. السير (١٦/ ١٥)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٢)، الميزان (٢/ ٥٥٢)، اللسان (٣/ ٤١١)، تاريخ الإسلام (ص٧٤)، المغني (٢/ ٣٧٨)، الوافي بالوفيات (١٨/ ١٣٢).

عبيد الهمذاني[1] يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة[2].

قالوا: نا أحمد[3] بن محمد الفراسي يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا بشر[4] بن عبد الوهاب مولى بني أمية، كوفي[5] يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني وكيع[6] بن

---

(١) في الأصل: الميداني.

(٢) في الأصل: فالخطبة.

(٣) هو أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسي البصري الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب، ذكره الذَّهبي في الميزان (١/ ٣٢٠)، في ترجمة بشر بن عبد الوهاب الأموي وقال: كأنه هو وضعه ـ أي الحديث بمسلسل العيد ـ أو المنفرد به عنه، وهو أبو عبيد الله أحمد بن محمد، فذكر هذا. قلت: لم يفرد الذَّهبي ترجمته في الميزان، ولا الحافظ ابن حجر في اللسان، وذكره برهان الدِّين الحلبي في الكشف الحثيث (ص٧٤) رقم (٨٧)، وذكره الذَّهبي في تاريخ الإسلام (ص٩٣) في الطبقة (٣٦) في ترجمة بشر بن عبد الوهاب. وذكر ترجمته ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٠)، وهو في تهذيبه (٢/ ٧٦).

(٤) هو أبو الحسن الدمشقي، تُوُفِّي سنة ٢٥٤هـ، روى عنه الدولابي وابن جوصا وطائفة. قال الذَّهبي: روى عن وكيع مسلسل العيد، كأنه هو وضعه. الميزان (١/ ٣٢٠)، اللسان (٢/ ٢٥)، الكشف الحثيث (ص١١٠)، رقم (١٦٧)، تنزيه الشريعة (١/ ٤١). وقد تناقض الذَّهبي ههنا: فقال في تاريخ الإسلام في الطبقة (٢٦) (ص٩٢) في وفيات (٢٥٤) بشر بن عبد الوهاب أبو الحسن الدمشقي مولى بني أمية، ويقال له: بشير. شيخ زاهد جليل، تُوُفِّي في رجب سنة ٢٥٤هـ، لم يضعفه أحد فهو حسن الحديث، وهو الذي تفرد عن وكيع بمسلسل العيدين. وله ترجمة في تاريخ دمشق (١٠/ ٢٤٠)، وتهذيبه (٣/ ٢٤٧).

(٥) كذا في الأصل والله أعلم.

(٦) هو أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. قاله الحافظ في التقريب (ص١٠٣٧).

الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سفيان[1] الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن جريج[2] في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء[3] بن أبي رباح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

نا ابن عباس[4] في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

شهدنا عيداً مع النبي ﷺ فطراً أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه وقال: **«أيها الناس قد أصبتم خيراً كثيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم»**[5].

والسِّياق للمؤذن.

---

(١) هو ابن سعيد أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظة فقيه عابد إمام حجة. التقريب (ص٣٩٤).

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (ص٦٢٤).

(٣) هو عطاء بن أبي رَبَاح، واسم رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. التقريب (ص٦٧٧).

(٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، وكان يسمَّى البحر والحبر لسعة علمه، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة. التقريب (ص٥١٨).

(٥) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٤٤٠)، بإسناده عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف به، ورواه السيوطي في جياد المسلسلات (ص١٨٧)، بإسناده عن أبي الحسن علي بن هبة الله الجُمَّيزي عن أبي طاهر السِّلَفي، ومن طريقه الشيخ الشريف ولي الله الدهلوي في الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين (ص١٣٣) رقم (٩١)، ومحمد عبد الباقي الأيوبي في المناهل السلسلة رقم (٢) =

. . . .

= (ص١٢، ١٣)، ورواه السخاوي في الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة بإسناده عن أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، ــ راوي هذا الجزء ــ عن الحافظ أبي طاهر السِّلفي، وبإسناده عن أبي الحسن علي ابن هبة الله الجُمَّيزي عن الحافظ السِّلفي به أيضاً، وكذا رواه الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي في ثبت شمس الدِّين البابلي (ص١٢٢)، وأخرجه مسلسلاً الخطيب في مسلسل العيدين رقم (٣٥)، والكناني الدمشقي في مسلسل العيدين رقم (٥)، وابن عقيلة في الفوائد الجليلة (ص١٦٩)، كما ذكره الشيخ العَجْمي في تخريج ثبت البابلي، ومحمد بن جعفر الكتاني في رسالة المسلسلات (ص٤٥).

وذكره الشيخ الألباني في الإرواء (٩٨/٣)، وقال: أخرجه السِّلفي في الأحاديث العيدية المسلسلة، وأبو القاسم الشحامي في تحفة عيد الفطر، وقال: بشر هذا اتهمه الذَّهبي بوضع هذا الحديث، قال: والمنفرد به عنه وهو أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن فرنس [فراس] بن الهيثم الفراسي البصري. قلت: لكن عرفت أنَّ الذَّهبي تناقض فيما قاله في الميزان، وقال في تاريخ الإسلام: لم يضعفه أحد فهو حسن الحديث. فالعهدة على أبي عبيد الله أحمد بن محمد بن فراس، وقد روى عنه هذا الحديث ستة في هذا الجزء، وهم أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، وعلي بن محمد بن داهر الوراق، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الهمذاني، وأبو الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشناني، وأبو الحسن علي بن أحمد المقرىء القزويني، وأبو حفص القصير، وأشار إلى رواياتهم الذَّهبي في الميزان (١/ ٣٢٠) أيضاً، وذكر السخاوي في الجواهر أن محمد بن أحمد الواسطي، وأبا بكر محمد بن سعيد الأشناني الباهلي أيضاً رووه عن أبي عبيد الفراسي. قال: وهو المنفرد به، ولذا تردد الذَّهبي في الميزان في الواضع له، بينه وبين شيخه بشر، قال: وقد رواه سعيد بن حماد أبو عثمان أخو نعيم، وسعيد بن سليمان بن سعدويه، وعمر بن رافع، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن يحيى بن أيوب، ومحمد بن آدم، ونعيم بن حماد، وهدبة، =

. . . .

= ويوسف بن عيسى كلهم عن الفضل بن موسى السيناني، عن ابن جريج عن عطاء، فقال: عن عبد الله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس، وذكر المتن مرفوعاً ولم يسلسلوه، وقال ابن خزيمة، عقب تخريجه له من حديث نعيم: إنه غريب غريب لا نعلم أحداً رواه غير الفضل بن موسى، وكان هذا الحديث [أيضاً] عند ابن [أبـي] عمار، فلم يحدثنا به بنيسابور، حدَّث به أهل بغداد على ما أخبرني به بعض البغداديين، وقال الحاكم عقب تخريجه في حديث يوسف: إنه صحيح على شرطهما، قلت ــ أي السخاوي ــ لكن قال ابن معين: إنه ذكر السائب فيه خطأ، غلط فيه الفضل، وإنما هو عن عطاء مرسلاً، وساقه البيهقي كذلك من حديث قبيصة عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء، قال: صلَّى [النبـي صلَّى] الله عليه وسلَّم بالناس العيد ثُمَّ قال: من شاء أن يذهب فليذهب، ومن شاء أن يقعد فليقعد، انتهى.

قلت: قول ابن معين في تاريخه برواية عباس الدوري رقم (٤٧٤٤) (٢/ ٤٧٥)، ومن طريقه ذكره البيهقي (٣/ ٣٠١)، وقال النسائي أيضاً: هذا خطأ والصواب مرسل كما في تحفة الأشراف (٤/ ٣٤٧)، وهو قول أبـي داود في السنن، لكن رد ابن التركماني قول البيهقي، وقال: الفضل بن موسى ثقة ثبت جليل روى له الجماعة، وقال أبو نعيم: هو أثبت من ابن المبارك، وقد زاد ذكر ابن السائب فوجب أن تقبل زيادته، ولهذا أخرجه هكذا مسنداً الأئمة في كتبهم: أبو داود والنسائي وابن ماجه، والرواية المرسلة التي ذكرها البيهقي في سندها قبيصة عن سفيان، وقبيصة وإن كان ثقة إلاَّ أن ابن معين وابن حنبل وغيرهما ضعفوا روايته عن سفيان، وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تعلل بها رواية الفضل لأنه سداد الإسناد، وهو ثقة. ووافقه الألباني في الإرواء (٣/ ٩٧)، وصحيح أبـي داود (٤/ ٣٢٠)، وغيره، وقال الألباني: هذا الكلام متين ونقد مبين. قلت: بل هو غير متين، الأول قوله: ولهذا أخرجه الأئمة مسنداً، فإنهم أخرجوه ولم يسكتوا عليه بل نبهوا على أنه مرسل، كما صنع النسائي وأبو داود، بل وابن خزيمة وابن معين =

٥ ـ قال أبو نعيم: وحدثنا هذا الحديث عالياً أبو الحسن أحمد[١] بن عمران بن موسى الأُشناني بين الأضحى والفطر، قال: نا أحمد بن محمد بن فراس الفراسي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني بشر بن عبد الوهاب في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني وكيع في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني عطاء في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

= أيضاً. الثاني: أن قبيصة ثقة لكن ضعفوا روايته عن سفيان، قلت: قبيصة بن عقبة ثقة وسماعه من سفيان صحيح، وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره، والكلام فيه نسبي. راجع: «الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم» (ص٩٠) للشيخ صالح الرفاعي، الثالث: لم ينفرد بروايته قبيصة عن سفيان عن ابن جريج به مرسلاً، بل وافقه إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج به، مرسلاً. وبهذا قال أبو زرعة أيضاً: الصحيح أنه مرسل كما في العلل لابن أبي حاتم (١/ ١٨٠) رقم (٥١٣)، وهذا إسناد صحيح مرسل، بل هشام بن يوسف الصنعاني أثبت وأضبط عن ابن جريج من عبد الرزاق، قاله ابن معين وأبو زرعة، فالقول ما قاله الأئمة مثل ابن معين وأبي زرعة والنسائي وأبي داود وابن خزيمة والبيهقي، وهم القدوة في مثل هذا الشأن لا ابن التركماني.

(١) روى عنه الإمام أبو الحسين عليّ بن يحيى الأصبهاني، وأحمد بن إسحاق بن حران أبو عبد الله أيضاً، وذكر ابن عساكر أنه روى عن أحمد بن محمد الفراسي. والأشناني، بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية، وهذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه، ولم أجد له ترجمة.

شهدنا مع رسول الله ﷺ عيداً فطراً أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه وقال: «**أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم**».

قال أبو نعيم: سمعته منه في المحرم يوم الجمعة، قال: وهذا حديث الفراسي وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن فراس بن أخت سليمان بن حرب.

٦ ـ وأخبرنا أبو علي الحسن(١) بن أحمد بن الحسن المقري المعروف بالحداد بأصبهان بين العيدين الفطر والأضحى قبل الصلاة والخطبة، قال: أنا القاضي أبو علي الحسن(٢) بن علي بن الحسن الصفار بالري بين الفطر والأضحى قبل الصلاة والخطبة، قال: نا أبو عبد الله الحسين(٣) بن جعفر بن محمد الجرجاني بين الفطر والأضحى قبل الصلاة والخطبة، قال: نا أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد(٤) الثقفي المؤذن

---

(١) هو الشيخ الإمام المقرىء المجود، المحدث المعمر، مسند العصر، شيخ أصبهان في القراءة والحديث جميعاً، وقد مرَّ ذكره.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) هو الإمام الفقيه المعروف بابن شيبة العنزي الجرجاني، تُوُفِّي بالري في شهر رمضان سنة ٣٩٨هـ، روى عنه الحاكم وحمزة السهمي وسليم الرازي وغيرهم. السير (١٧/ ٦٢)، تاريخ الإسلام (ص٣٥٦) في الطبقة الأربعون، تاريخ جرجان (ص٢٠٠)، تايخ بغداد (٨/ ٢٧).

(٤) في الأصل: أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن إبراهيم بن عمر الثقفي، وضرب على أحمد، ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد مرَّ ذكره. وهو أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران أبو سعيد الثقفي النيسابوري نسيب أبي العباس السراج، والله أعلم.

السراج بنيسابور في العيدين الفطر والأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أبو عبيد الله أحمد بن محمد الفراسي البصري بالبصرة في يوم العيد قبل الصلاة والخطبة، قال: نا بشر بن عبد الوهاب مولى بني أمية كوفي[1] في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثنا ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

شهدنا عيداً مع النبي ﷺ فطراً أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: «**يا أيها الناس قد أصبتم خيراً كثيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم فليقم**».

٧ ـ وأخبرنا أبو علي الحداد بأصبهان بين عيد الفطر والأضحى قبل الصلاة والخطبة، قال: أنا القاضي أبو علي الصفار بالري بين الفطر والأضحى قبل الصَّلاة والخطبة، قال: نا أبو علي[2] أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأَصبهاني من حِفظه في يوم عيد فطر أو أضحى بين

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) وفي الهامش: صح، محمد بن عبد بن عبيد بن عبد الرحمن، من الأصل، صح. لكن لم أجد ترجمته، والله أعلم، وله ذكر في تاريخ دمشق في ترجمة سفانة بنت حاتم الطائية، وذكر فيه حديثه، روى عن أحمد بن محمد بن إسحاق، وعنه عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي أبو القاسم، والله أعلم.

الصلاة والخطبة، قال: نا أبو الحسن علي[1] بن محمد بن داهر الحافظ الوراق في يوم عيد فطر سنة تسع وعشرين وثلاث مائة، قال نا أبو عبيد الله قال: نا بشر بن عبد الوهاب الأموي في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى، بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى فقال: **«قد أصبتم خيراً، من أراد أن يسمع الخطبة فليسمع ومن أراد أن ينصرف فلينصرف»**.

٨ ــ قال القاضي أبو علي: وأخبرنا أحمد[2] بن محمد بن عبد الله مرة أخرى في غير عيد فطر، فقال: نا علي بن محمد بن داهر في يوم عيد، قال: حدثني أبو عبيد الله الفراسي محمد بن أحمد ابن أخت سليمان بن حرب في أيام عيد، قال: نا بشر بن عبد الوهاب الأموي في يوم عيد قال: نا وكيع بن الجراح في يوم عيد قال: نا سفيان الثوري في يوم عيد، قال: نا ابن جريج/ في يوم عيد، قال: نا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قال: نا ابن عباس في يوم عيد، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى فقال: **«أصبتم خيراً فمن أحب أن يسمع الخطبة فليسمع ومن أحب أن ينصرف فلينصرف»**.

---

(١) لم أجد ترجمته وقد مرَّ ذكره تحت رقم (١).

(٢) في الأصل: حمد بن عبد الله، وفي هامشه: صوابه أحمد بن محمد.

٩ ـ أخبرنا الحاجب[١] أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف البغدادي بها بقرأتي عليه يوم عيد فطر لا أضحى بعد الصلاة والخطبة، قال: أنا أبو الحسن علي[٢] بن أحمد بن عمر بن الحَمَّامي المقرىء في يوم فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أبو محمد جعفر[٣] بن محمد بن أحمد الواسطي المُؤدب قراءة علينا من لفظه في جامع دارالخليفة في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني أبو الحسن علي[٤] بن

---

(١) هو الحاجب الثقة مسند العراق، من بيت الرواية والعلم، ومن حُجاب الخليفة، روى عنه أبو طاهر السلفي وغيره، وهو آخر من روى عن الحمامي، ولد سنة ٤٠٦، وتُوُفِّي سنة ٥٠٥، وقد استكمل تسعاً وتسعين سنة. السير (١٩/ ٢٤٢)، المنتظم (١٧/ ١٢٤)، العِبَر (٤/ ١٧٣)، شذرات الذَّهب (٤/ ١٠)، تاريخ الإسلام (ص١٠٨) من الطبقة (٥٧).

(٢) هو الإمام المحدث مقرىء العراق، ولد سنة ٣٢٠هـ، روى عنه ابن العلاف والخطيب والبيهقي وغيرهم، وقال الخطيب: كان صدوقاً دَيِّناً فاضلاً، وتُوُفِّي سنة ٤١٧هـ. السير (١٧/ ٤٠٢)، تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٩)، معرفة القراء الكبار (١/ ٣٠٢)، البداية (١٢/ ٢١)، العِبَر (٣/ ١٢٥)، الشذرات (٣/ ٢٠٨)، تاريخ الإسلام (ص٤٢٦) من الطبقة (٤٣)، الأنساب (٢/ ٢٥٥).

(٣) هو الذي يروي عن محمد بن سليمان الباغندي وإدريس بن جعفر العطار وغيرهما، وقال الخطيب: ثقة، وقال ابن أبي الفوارس: كان شيخاً ثقة كثير الحديث، تُوُفِّي سنة ٣٥٣هـ. تاريخ بغداد (٧/ ٢٢١)، السير (١٦/ ٣٠)، العِبَر (٢/ ٢٩٧)، الشذرات (٣/ ١٢)، تاريخ الإسلام (ص٨٨) من الطبقة (٣٦).

(٤) هو الإمام شيخ القراء أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد المقرىء القزويني، ولد سنة ٢٨٣، وتُوُفِّي سنة ٣٨١هـ. السير (١٦/ ٤١٠)، التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٣٠)، تاريخ الإسلام (ص٣٧) من الطبقة (٣٩)، والإرشاد =

أحمد المقرىء[1] القزويني في المصلى في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الخطيب في المصلى في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا بشر بن عبد الوهاب الأموي مولى بشر بن مروان بدمشق في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة قال: نا سفيان في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة قال: نا ابن جريج في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن عباس في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

شهدنا مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر وأضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال: «**أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم**».

١٠ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الله[2] بن علي بن عبد الله بن الآبَنُوسي ببغداد في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: أنا القاضي

= للخليلي (٢/ ٧٤٥)، أخبار أصبهان (٢/ ١٦)، وطبقات القراء (١/ ٤٢٨)، معرفة القراء الكبار (١/ ٣٤٩).

(١) في الأصل: القرشي، هكذا ذكره السخاوي في الجواهر المكللة، وهو مصحف من المقرىء، والله أعلم.

(٢) هو الإمام المحدث الصادق، سمع التاريخ من الخطيب، ولد في سنة ٤٢٨هـ، وتُوُفِّي سنة ٥٠٥، وقال السلفي: هو من أهل المعرفة بالحديث وقوانينه التي لا يعرفها إلاَّ من طال اشتغاله به، وكان ثقة شافعيًا. السير (١٩/ ٢٧٧)، تاريخ الإسلام (ص١٠٧) من الطبقة (٥١)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص١٤٧، ١٤٨)، العِبَر (٤/ ٩)، الشذرات (٤/ ١٠)، الوافي بالوفيات (١٧/ ٣٣٣).

أبو الطيب طاهر[1] بن عبد الله بن طاهر الطبري في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا علي بن محمد بن داهر الوراق في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني أبو عبيد الله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا بشر بن عبد الوهاب الأموي في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا وكيع ابن الجراح في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سفيان الثوري في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن جريج في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن عباس في يوم عيد فطر وأضحى بين الصَّلاة والخطبة، قال:

شهدتُ مع رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر وأضحى، فلما فرغ من الصلاة قال: **«يا أيها الناس قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليقم»**[2].

---

(١) هو الإمام شيخ الإسلام القاضي أبو الطيب الطبري الشافعي فقيه بغداد، ولد سنة ٣٤٨، وتُوُفِّي سنة ٤٥٠، وله مئة وسنتان. تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٨)، السير (ص١٧، ٦٦٨)، الأنساب (٤/ ٤٧)، طبقات السبكي (٥/ ١٢، ٥٠)، البداية (١٢/ ٧٩، ٨٠)، تاريخ الإسلام (ص٢٤١) من الطبقة (٤٥)، وفيات الأعيان (٢/ ٥١٢)، العِبَر (٣/ ٢٢٢)، الشذرات (٣/ ٢٨٤).

(٢) ذكره السيوطي في جياد المسلسلات (ص١٨٧) ـــ ومن طريقه الشريف ولي الله الدهلوي في الفضل المبين (ص١٣٣)، ومحمد عبد الباقي في المناهل (ص١٣) ـــ بإسناده عن أبي الحسن علي بن هبة الله الجُمَّيزي عن السلفي، وهكذا =

١١ ــ أخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة[١] الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني[٢] بدمشق بقراءتي عليه في ذي الحجة سنة عشر وخمسمائة بين الفطر والأضحى، قال: نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الحافظ لفظاً في يوم عيد فطر وأضحى عدَّة دفعات، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن[٣] بن عبد العزيز الحلبي في يوم عيد فطر أو أضحى

= رواه عيسى بن محمد الثعالبي في ثبت شمس الدين البابلي (ص١٢٢) بإسناده عن أبي الحسن الجُمَّيزي به، لكن سقط منه بين السلفي وابن ذاهب [ابن داهر] الوراق ثلاث وسائط، وذكره السخاوي في الجواهر المكللة من طريق ابن رواج عن السِّلَفي عن أبي محمد الآبنوسي، والحاجب أبي الحسن وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد المقرىء بأسانيدهم.

(١) هو الشيخ الإمام المفنِّن المحدث الأمين مفيد الشام، الأنصاري الدمشقي المعدل المعروف بابن الأكفاني، ولد سنة ٤٤٤هـ، وتُوُفِّي سنة ٥٢٤هـ، روى عنه أبو طاهر السِّلَفي وابن عساكر وغيرهما، وقال ابن عساكر: سمعت منه الكثير، وكان ثقة ثبتاً متيقظاً، وقال السلفي: ثقة حافظ كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء جنسه بالشام. السير (١٩/ ٥٧٦)، تاريخ دمشق (٧٣/ ٣٥٩)، التذكرة (٤/ ١٢٧٥)، العِبَر (٤/ ٦٤)، الشذرات (٤/ ٧٣)، معجم السفر رقم (١٣٩٠).

(٢) هو الإمام الحافظ المفيد محدث الشام، ولد سنة ٣٨٣هـ، وتُوُفِّي سنة ٤٦٦، وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الأكفاني وخلق سواهم، قال ابن مأكولا: كتب عني وكتبت عنه، وهو مكثر متقن، وقال الخطيب: ثقة أمين. ابن عساكر (٣٦/ ٢٦٢)، الإكمال (٧/ ١٨٧)، التذكرة (٣/ ١١٧٠)، السير (١٨/ ٢٤٨)، العِبَر (٣/ ٢٦١)، الشذرات (٣/ ٣٢٥)، البداية (١٢/ ١٠٩)، الأنساب (٥/ ٣٢).

(٣) هو الشيخ المعمر المسند عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي السراج المشهور بابن البيز نزيل دمشق، ولد سنة ٣٣٠هـ، وتُوُفِّي سنة ٤٣١هـ. السير (١٧/ ٤٩٧)، العِبَر (٣/ ١٧٤)، الشذرات (٣/ ٢٤٨)، ابن عساكر (٣٥/ ٧٦).

قال: أنا أبو عبد الله محمد[1] بن عيسى التميمي البغدادي المعروف بابن العلاف بحلب في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا محمد[2] بن غالب في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أبو معمر[3] في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: نا عبد الوارث[4] في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

---

(١) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق التميمي العلاف، تُوُفِّي سنة ٣٤٤هـ، حدث عنه عبد الغني بن سعيد، وأبو محمد بن النَّحَّاس وغيرهما، وروى حديثاً منكراً. تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٥)، السير (١٥/ ٥٢٠)، العِبَر (٢/ ٢٦٤)، الميزان (٣/ ٦٨٠)، اللسان (٥/ ٣٣٦)، تاريخ الإسلام (ص٣١٥) من الطبقة (٣٤)، وابن عساكر (٥٥/ ٦١).

(٢) هو الحافظ المحدث أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمام، ولد سنة ١٩٣هـ، وتُوُفِّي سنة ٢٨٣هـ، وله تسعون عاماً، قال الدارقطني: ثقة مأمون إلاّ أنه يخطىء، وقال في موضع آخر: ثقة مجود. الجرح والتعديل (٨/ ٥٥)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٥١)، تاريخ بغداد (٣/ ١٤٣)، التذكرة (٢/ ٦١٥)، السير (١٣/ ٣٩٠)، الميزان (٣/ ٦٨١)، العِبَر (٢/ ٧١)، الشذرات (٢/ ١٨٥)، اللسان (٥/ ٣٣٧)، تاريخ الإسلام (ص٢٨٣) من الطبقة (٢٩)، الوافي بالوفيات (٤/ ٣٠٧)، سؤالات السلمي (ص٢٩٢)، المنتظم (١٢/ ٣٤٩).

(٣) هو الإمام الحافظ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المِنَقري مولاهم أبو معمر المُقعد البصري، تُوُفِّي سنة ٢٢٤هـ، وهو من رجال التهذيب (٥/ ٣٣٥). التهذيب للمزي (١٠/ ٣٧٠)، وقال في التقريب (ص٥٣٠): ثقة ثبت رمي بالقدر. التاريخ الكبير (٥/ ١٥٥)، الجرح والتعديل (٥/ ١١٩)، التذكرة (٢/ ٤٩٣)، السير (١٠/ ٦٢٢)، الكاشف (٢/ ١١٣)، مقدمة فتح الباري (ص٤١٣)، الأنساب (٥/ ٣٦٨)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٤).

(٤) هو الحافظ الثبت عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة العنبري مولاهم =

نا محمد[1] بن جحادة في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا مصعب[2] بن سعد في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سعد[3] في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

= البصري المقرىء التَنوري، ولد سنة ١٠٢هـ، وتُوُفِّي سنة ١٨٠هـ، قال في التقريب (ص٦٣٢): ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه. التهذيب (٦/ ٤٤١)، التهذيب للمزي (١٢/ ١٣٢)، التذكرة (١/ ٢٥٧)، التاريخ الكبير (٦/ ١١٨)، السير (٨/ ٣٠٠)، العِبَر (١/ ٢٧٦)، الميزان (٢/ ٦٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ ٧٥)، المعرفة والتاريخ (١/ ١٧١)، الثقات لابن حبان (٧/ ١٤٠)، التذهيب للذهبي (٦/ ١٨٣)، الإكمال لمغلطائي (٨/ ٣٦٨).

(١) هو أحد الأئمة الثقات، تُوُفِّي سنة (١٣١هـ). قال الحافظ في التقريب (ص٨٣٢): ثقة. التهذيب (٩/ ٩٢)، التهذيب للمزي (١٦/ ١٦٦)، التاريخ الكبير (١/ ٥٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٢)، الميزان (٣/ ٤٩٨)، السير (٦/ ١٧٤)، الوافي بالوفيات (٢/ ٢٨٤)، ابن سعد (٦/ ٢٣٣)، تاريخ الإسلام (ص٥٢٥، ٥٢٦) من الطبقة (١٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٠٤)، التذهيب للذهبي (٨/ ٦٢).

(٢) هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص أبو زرارة المدني، ثقة، تُوُفِّي سنة ١٠٣هـ. التقريب (ص٩٤٦)، التهذيب (١٠/ ١٦٠)، التهطيب للمزي (١٨/ ١٢٣)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٣)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٠)، تاريخ الإسلام (ص٢٥٩) من الطبقة (١١)، ابن سعد (٥/ ١٦٩، ٦/ ٢٢٢)، البداية (٩/ ٢٢٩)، العِبَر (١/ ١٢٥)، الشذرات (١/ ١٢٥)، التذهيب للذهبي (٨/ ٤٤٨)، الإكمال لمغلطائي (١١/ ٢١٣).

(٣) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب الزعلري أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمي بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة، تُوُفِّي سنة ٥٥هـ على المشهور وهو آخر العشرة وفاة. التقريب (ص٣٧٢)، التهذيب (٣/ ٤٨٢)، التهذيب للمزي (٧/ ١١٢)، الإكمال لمغلطائي (٥/ ٢٥١)، السير (١/ ٩٢)، التذهيب (٣/ ٤١٢)، الحلية (١/ ٩٢)، تاريخ بغداد (١/ ١٤٤)، العقد الثمين (٤/ ٥٣٧)، الإصابة =

قال لنا رسول الله ﷺ في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة: «**فكلكم قد**[1] **أصاب خيراً، فمن أراد أن يسمع الخطبة ومن أراد أن ينصرف**»[2].

١٢ ـ قال عبد العزيز[3]: هذا حديث غريب لم نكتبه إلَّا عن هذا الشيخ، وقد حدث أبو خازم محمد[4] بن الحسين بن الفراء البغدادي

= (٣/ ٨٣)، الاستيعاب (٢/ ١٧١)، معجم الصحابة لابن قانع (٥/ ١٨٠٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ١٢٩)، أسد الغابة (٢/ ٢٩٠)، الأحاد والمثاني (١/ ١٦٦)، معجم الصحابة للبغدادي (٣/ ٣).

(١) «قد»، كتبه على هامشه.

(٢) ذكره الذَّهبي في الميزان (٣/ ٦٨٠)، في ترجمة محمد بن عيسى التميمي العلاف وقال: هذا إسناد لا يحتمل هذا الباطل، وقال في تاريخ الإسلام (٢٣/ ٣١١) من الطبقة (٣٤): له حديث منكر في مسلسل العيد للسلفي. وقال السخاوي في الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة بعد الحديث الرابع وهو المسلسل بيوم العيد من حديث ابن عباس: وللحديث طريق أخرى مسلسلة من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أشد وهاء من الطريق الأولى لا نطيل بإيرادها. قلت: وفيه محمد بن غالب التمتام وهو وإن كان ثقة لكن كان يخطىء ويجوِّد كما قاله الدارقطني، وله أوهام في الإسناد والمتن، وليس هذا موضع البسط.

(٣) هو عبد العزيز بن أحمد الكتَّاني، وقد مرَّت ترجمته.

(٤) هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد أبو خازم يعرف بابن الفراء، تُوُفِّي سنة ٤٣٠هـ، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان لا بأس به، رأيت له أصولاً بسماعه، ثُمَّ بلغنا عنه أنه خلط في التحديث بمصر واشترى من الورَّاقين صحفاً فروى منها وكان يذهب إلى الاعتزال. تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٢)، الميزان (٣/ ١١٨)، اللسان (٥/ ١٤٢)، الوافي بالوفيات (٣/ ٧)، البداية (١٢/ ٢٦)، تاريخ الإسلام (ص٢٩٥) من الطبقة (٤٣)، المنتظم (١٥/ ٢٧١)، ابن عساكر.

بمصر عن ابن أبي أسامة الحلبي[1] عن محمد بن عيسى التميمي، هكذا، فسقطت عن شيخنا عهدته.

١٣ ـ وأخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني[2] بين الفطر والأضحى، قال: نا أبو محمد عبد العزيز[3] ابن أحمد بن محمد الكتاني في يوم عيد فطر وأضحى، قال: نا أبو الحسين عبد الوهاب[4] ابن جعفر بن أحمد بن زياد الميداني في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني أبو بكر أحمد[5] بن علي بن الفرج الحلبي الصوفي، المعروف بالحبال في يوم عيد فطر، قال: حدَّثني أبو الحسين أحمد[6]

---

(١) هو الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله أبي أسامة بن محمد بن بهلول، أبو القاسم الأسامي الحلبي من ولد أسامة بن زيد، كان أديباً فاضلاً شاعراً محدثاً، روى عن أبي عبد الله محمد بن عيسى التميمي وغيره، راجع بغية الطلب للدين العديم (٣/ ٥٦).

(٢) هو أبو محمد هبة الله بن أحمد الدمشقي، كما مر.

(٣) قد مرَّت ترجمته أيضاً.

(٤) هو الشيخ الإمام عبد الوهاب بن جعفر بن زياد أبو الحسين الدمشقي ابن الميداني، تُوُفِّي سنة ٤١٨هـ، وقال الكتَّاني، كان فيه تساهل، واتهم في لقي أبي علي ابن هارون الأنصاري. الميزان (٢/ ٦٧٩)، اللسان (٤/ ٨٦)، السير (١٧/ ٤٩٩)، التذكرة (٣/ ١٠٨٤)، الصبر (٣/ ١٣٠)، المغني (٢/ ٤١٢)، تاريخ الإسلام (ص٤٤٩)، سنة ٤١٨هـ، الشذرات (٣/ ٢١٠).

(٥) ترجم له ابن عساكر (٥/ ٤٦٥)، وسكت عنه، وهو في تهذيبه (١/ ٤٠٩)، روى عن البغوي وأبي القاسم الزجاجي وجماعة، وعنه تمام الرازي وأبو سعيد الماليني وجماعة. تاريخ الإسلام للذهبي (ص٦٨٦)، وفي وفيات (٣٨٠) تقريباً.

(٦) هو أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله أبو الحسين الوراق البغدادي المعروف =

الوراق بحلب في يوم عيد أضحى، قال: حدثني أبو حفص[1] القصير يوم عيد فطر بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني ابن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني بشر بن عبد الوهاب الكوفي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: نا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني ابن عباس يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

شهدنا مع رسول الله ﷺ فطراً أو أضحى فلما صلّى قال: **«قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن يقعد فليقعد، ومن أحب أن ينصرف فلينصرف»**.

١٤ ــ وأخبرنا أبو محمد[2] بن الأكفاني بين الفطر والأضحى، قال: نا أبو بكر أحمد[3] بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي بلفظه في يوم عيد فطر

= بابن توتو. ذكره الخطيب وسكت عنه. البغدادي (٥/ ١٢٦)، بغية الطلب (١/ ٣٥٠، ٣٥١)، وذكر ابن العديم هذا الحديث بإسناده عن أبي محمد ابن الأكفاني به.

(١) هو أبو حفص بن الحرب القصير، كما في ترجمة أبي الحسين أحمد الوراق، في بغية الطلب، ولم أقف عليه.

(٢) هو الإمام هبة الله بن أحمد، وتقدَّمت ترجمته.

(٣) هو الإمام الأوحد الحافظ الناقد محدث الوقت أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن =

وأضحى، قال: نا أبو بكر أحمد[1] بن علي الأصبهاني الحافظ بقراءتي عليه بنيسابور في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أبو الحسن محمد[2] بين علي العلوي الحسني وعلي[3] بن أحمد التسيني الدينوري، وعلي بن المكي الهمذاني[4] المعروف بعلوسه[5]

= مهدي الخطيب البغدادي، ولد سنة ٣٩٠هـ، وتُوُفِّي سنة ٤٦٣هـ. التذكرة (٣/ ١١٣٥)، السير (١٨/ ٢٧٠)، وفيات الأعيان (١/ ٩٢)، تبيين كذب المفتري (ص٢٦٨، ٢٧١)، معجم الأدباء (٤/ ٤٥)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص٥٤، ٦١)، الوافي (٧/ ١٩٠)، طبقات السبكي (٤/ ٢٩)، البداية (١٢/ ١٠١).

(١) هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن منجويه الأَصبهاني نزيل نيسابور من الحفاظ الأثبات المصنفين، تُوُفِّي سنة ٤٢٨هـ وله ٨١ سنة، روى عنه الخطيب وأبو بكر البيهقي وعبد الرحمن بن منده وعلي بن أحمد الأخرم وخلق. التذكرة (٣/ ١٨٥)، السير (١٧/ ٤٣٨)، العبر (٣/ ١٦٤)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٤٢١)، الشذرات (٣/ ٢٣٣)، تاريخ الإسلام (ص٢٠٨، ٢٠٩)، في وفيات (ص٤٢٨).

(٢) هو الشريف السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن، العلوي الحسني الزيدي، الملقب بالوصي، ولد سنة ٣١٠هـ، وتُوُفِّي سنة ٣٩٣هـ وقيل ٣٩٤هـ، ٣٩٥هـ. قال ابن شيرويه: ثقة صدوق، صوفي واعظ. تاريخ بغداد (٣/ ٩٠)، السير (١٧/ ٧٧)، تاريخ الإسلام (ص٢٩٥)، في وفيات (ص٣٩٣)، الأنساب (٥/ ٦٠٧)، البداية (١١/ ٣٣٥).

(٣) لم أجد ترجمته.

(٤) وفي المصوَّرة الميداني، ولعل الصواب: الهمذاني، كما سيأتي بعده، ولعله هو علي بن المكي بن علي بن الحسين أبو الحسن الهمذاني المتوفى سنة ٣٨٢هـ، كان حافظاً فهماً. تاريخ الإسلام (ص٥٤).

(٥) كذا في الأصل ولم أجد هذه النسبة.

ببخارى في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قالوا: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن[1] بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد القاضي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أحمد بن محمد أبو عبيد الفراسي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا بشر بن عبد الوهاب في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سفيان بن سعيد الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

صلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العيد فطر أو أضحى، فلما انفتل من صلاته قال: «**أيُّها الناس إنكم قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم يسمع الخطبة فليقم**».

١٥ ــ وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بين الفطر والأضحى، قال: نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي المعروف بالخطيب لفظاً في يوم عيد فطر وأضحى، قال: أنا أحمد بن علي الأَصبهاني الحافظ بنيسابور في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا علي بن مكي الهمذاني علوسة ببخارى في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أبو القاسم

---

(١) هو الأسدي القاضي الهمذاني وقد مرَّت ترجمته.

عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد القاضي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أحمد بن محمد الفراسي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا بشر بن عبد الوهاب في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ القرآن فكأنما شافهته به»**(1)،

---

(1) في إسناده أبو القاسم عبد الرحمن الحسن القاضي، كذبه القاسم بن أبي صالح، وقال صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ: ادعى الرواية عن إبراهيم بن دَيْزِيل، فذهب علمه، وقال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط، وقال أبو يعقوب بن الدَّخيل: لم يحْمَدوا أمره كما مر، وفيه أحمد بن محمد الفراسي وشيخه بشر بن عبد الوهاب وقد ذكرهما أيضاً. ورواه الخطيب في تاريخه (٢/ ٥١) بإسناد آخر عن هوذة قال: نبأنا بن جريج به، بلفظ: **«مَن بلغه القرآن»**، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٧) لأبي نعيم وابن مردوية أيضاً. وقال الخطيب: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، على أنا لا نعلم أنه محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئاً قط، ولا سمع منه، لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومائتين وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين، وذكر هذا في ترجمة محمد بن إسماعيل بن موسى أبي الحسين الرازي، وقال: كان غير ثقة، وهو المتهم بهذا الحديث. راجع الميزان (٣/ ٤٨٣)، اللسان (٥/ ٨٠، ٨١)، الكشف الحثيث (ص٣٥٣).

ثُمَّ قرأ: ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾ [الأنعام: ١٩].

آخر الجزء

والحمد لله ربّ العالمين

وصلواته على محمد وآل محمد وسلامه تسليماً كثيراً

بلغ سماع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الإمام الحافظ العالم العامل أبي عبد الله محمد[١] ابن الشيخ الصالح المرحوم أبي عمران موسى بن النعمان المزالي الفاسي الدار في العيدين الأضحى والفطر، أما الأضحى فبين الصلاة والخطبة، وأما الفطر فبعد الصلاة والخطبة ذلك من لفظه، أما الأضحى فمن سنة خمس وثلاثين وستمائة، وأما الفطر فمن سنة ست وثلاثين وستمائة.

قال: أخبرنا به الشيخ الصالح الإمام أبو محمد عبد الوهاب[٢] بن ظافر ـ عرف بابن رواج ـ بقراءته عليه في يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة بسنده فيه.

وسمعه الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد[٣] بن جعفر بن أيوب الأنصاري، والشيخ الصالح أبو القاسم عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي

---

(١) هو الشيخ القدوة أبو عبد الله المُزالي التلمساني، ولد سنة ٦٠٦هـ أو ٧٠٧هـ، وتُوُفِّي سنة ٦٨٣هـ، وكان فقيهاً مالكيًّا زاهداً عابداً عارفاً إلاَّ أنه كان متغالياً في أشعريَّته. العبر (٥/ ٣٤٦)، الشذرات (٥/ ٣٨٤)، الوافي بالوفيات (٥/ ٨٩)، مرآة الجنان (٤/ ٢٠٠).

(٢) مرَّت ترجمته في أول الجزء.

(٣) لم أجد ترجمته.

الدكالي[1] سمعاه في يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة من السنة المذكورة وأيضاً في يوم الفطر[2].



(١) بفتح أوله وتشديد ثانيه، بلد بالمغرب يسكنه البربر. معجم البلدان (٢/ ٤٥٩)، لب اللباب (ص١٠٦)، ولم أقف على ترجمته.

(٢) **قيد القراءة والسماع في اللقاء:**

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ قراءة من أوله إلى آخره وهو «جزء الأحاديث العيديَّة المسلسلة» للحافظ الإمام الرحلة أبـي طاهر السِّلَفي ــ رحمه الله ــ، وذلك بقراءة الشيخ عبد الله التوم في النسخة المرقومة بالحاسوب بتعليقات الشيخ إرشاد الحقّ الأثري وصورة الأصل المخطوط بيدي.

وسمع المجلس فضيلة الشيخ محمَّد بن ناصر العَجْمِيّ، والشيخ محمَّد المزيني، وعبد الله بن مقبل الحربـي، وحضر بآخرةٍ الشيخ الأستاذ هاني ساب، وكاتب هذه السطور الفقير إلى الله خادم العلم نظام يعقوبـي.

وصحَّ وثبت مع أذان العشاء ليلة الثلاثاء ٢٠ رمضان المبارك ١٤٢٨هـ.

كتبه

نظام محمد صالح يعقوبي

بالمسجد الحرام

تُجاه الركن اليماني

من الكعبة المشرَّفة

فهرس مشايخ الحافظ السِّلَفي في هذا الجزء



فهرس الآيات القرآنية
والأحاديث الشَّريفة

الآية ورقمها	رقم الحديث
﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾ [الأنعام: ١٩]	١٥



فهرس الأحاديث



المصـادر والمراجـع

* **الآحاد والمثاني**: لابن أبـي عاصم. دار الراية ــ الرياض.
* **أخبار أصبهان**: لأبـي نعيم. ليدن، ١٩٣٤م.
* **الإرشاد**: للحافظ الخليلي. مكتبة الرشد ــ بالرياض.
* **إرواء الغليل**: للشيخ اللألباني. المكتب الإسلامي.
* **الاستيعاب**: لابن عبد البر. دار الكتب العلمية ــ بيروت.
* **أسد الغابة**: لابن الأثير. المكتبة الإسلامية ــ بطهران.
* **الإصابة**: لابن حجر. دار الفكر.
* **الإكمال**: لابن ماكولا. محمد أمين دمج ــ بيروت.
* **الإكمال**: لمغلطائي. الفاروق الحديثية للطباعة والنشر.
* **الأنساب**: للسمعاني. مكتبة المثنى، ١٩٧٠م.
* **البداية والنهاية**: لابن كثير. دار المعارف ــ بيروت.
* **بغية الطلب**: لابن العديم.
* **التاريخ الكبير**: للإمام البخاري. حيدر آباد دكن.
* **تاريخ بغداد**: للخطيب. بيروت.
* **تاريخ دمشق**: لابن عساكر.
* **التاريخ**: لابن معين، برواية الدوري. جامعة الملك عبد العزيز ــ مكة المكرمة.
* **تاريخ جرجان**: للسهمي. عالم الكتب ــ بيروت.
* **تاريخ الإسلام**: للذهبـي. دار الكتاب العربـي.
* **تبيين كذب المفتري**: لابن عساكر. مطبع التوفيق ــ بدمشق.

* **تحفة الأشراف**: للمزي. الدار القيمة ـ بمباي الهند.
* **التحبير في المعجم الكبير**: لأبـي سعد السمعاني. المكتبة التجارية ـ مكة المكرمة.
* **تدريب الراوي**: للسيوطي. نشر دار الكتب الإسلامية ـ بيروت.
* **تذكرة الحفاظ**: للذهبـي. دار إحياء التراث العربـي.
* **تذهيب التهذيب**: للذهبـي. الفاروق الحديثية.
* **تقريب التهذيب**: لابن حجر. دار العاصمة ـ الرياض، القاهرة.
* **التقييد**: لابن نقطة. دار الحديث ـ بيروت.
* **تلخيص المستدرك**: للذهبـي. حيدر آباد ـ دكن.
* **تهذيب التهذيب**: لابن حجر. حيدر آباد ـ دكن.
* **تهذيب التهذيب**: للمزي. دار الفكر ـ بيروت.
* **تهذيب تاريخ دمشق**: لبدران. دار المسيرة ـ بيروت.
* **ثبت شمس الدين البابلي**: للشهابـي. دار البشائر الإسلامية.
* **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**: لصالح الرفاعي. دار الخضيري.
* **الثقات**: لابن حبان. دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد ـ الدكن.
* **الجرح والتعديل**: لابن أبـي حاتم. حيدر آباد ـ الدكن.
* **الجواهر المكللة**: للسخاوي. المخطوط في بيرمبهندا سنده.
* **حلية الأولياء**: لأبـي نعيم. دار الكتاب العربـي ـ بيروت.
* **الدر المنثور**: للسيوطي. محمد أمين ـ بيروت.
* **الرسالة المستطرفة**: للكتاني. أصح المطابع ـ كراتشي.
* **سلسلة الأحاديث الضعيفة**: للألباني. المكتب الإسلامي.
* **السنن الصغرى**: للنسائي. المكتبة السلفية.
* **السنن الكبرى**: للنسائي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
* **السنن الكبرى**: للبيهقي. نشر السُّنَّة، ملتان ـ باكستان.
* **سؤالات السهمي**: للدارقطني. مكتبة المعارف ـ الرياض.
* **سير أعلام النبلاء**: للذهبـي. مؤسسة الرسالة.
* **شذرات الذهب**: لابن العماد. مكتبة القدس ـ مصر.

* **صحيح أبـي داود**: للألباني. دار غراس ـ الكويت.
* **الضعفاء**: للعقيلي. دار الكتب ـ بيروت.
* **طبقات الشافعية**: للسبكي. دار إحياء الكتب العربـي.
* **طبقات الحنابلة**: لأبـي يعلى. دار المعرفة ـ بيروت.
* **طبقات الصوفية**: لأبـي عبد الرحمن السلمي. المكتبة الأثرية ـ باكستان.
* **فهرسة**: لابن خير. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
* **الطبقات**: لابن سعد. دار صادر ـ بيروت.
* **طبقات القراء**: للذهبـي. مركز الملك فيصل ـ الرياض.
* **طبقات الحفاظ**: للسيوطي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
* **العبر**: للذهبـي. مكتبة الحكومة ـ الكويت.
* **العقد الثمين**: للفاسي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
* **علوم الحديث**: لابن الصلاح. المكتبة العلمية ـ المدينة المنورة.
* **العلل**: لابن أبـي حاتم. المكتبة السلفية ـ مصر.
* **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**: للألباني. مكتبة المعارف ـ الرياض.
* **الفضل المبين في المسلسل من حديث النبـي الأمين**: للشريف ولي الله الدهلوي.
* **فهرس الفهارس**: للكتاني. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
* **فتح المغيث**: للسخاوي. إدارة البحوث الإسلامية ـ بنارس.
* **الكامل**: لابن عدي. دار الفكر ـ بيروت.
* **الكاشف**: للذهبـي. دار الكتب الحديثية ـ بمصر.
* **كشف الخفاء**: للعجلوني. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
* **كشف الظنون**: لحاجي خليفة. المكتبة الإسلامية ـ طهران.
* **لب الألباب**: للسيوطي. مكتبة المثنى ـ ببغداد.
* **لسان الميزان**: لابن حجر. حيدر آباد ـ دكن.
* **ما لا يسع المحدث جهله**: للميانشي. مكتب المطبوعات الإسلامية.
* **المجروحين**: لابن حبان. دار الوعي ـ حلب.
* **مجمع الزوائد**: للهيثمي. مكتبة القدس.

* **مجمع البحرين**: مكتبة الرشيد ــ الرياض.
* **مجموع مسلسلات في الحديث**: دار الكتب العلمية.
* **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**: لابن نجار. دار الكتب العلمية.
* **المستدرك**: للحاكم. حيدر آباد ــ دكن.
* **مرآة الجنان**: لليافعي. دائرة المعارف العثمانية ــ هند.
* **المغني في الضعفاء**: للذهبي. إحياء التراث العربي ــ بيروت.
* **المقتنى في سرد الكنى**: للذهبي. الجامعة الإسلامية ــ بالمدينة المنورة.
* **المعرفة والتاريخ**: للفسوي. مؤسسة الرسالة.
* **معرفة القراء الكبار**: للذهبي. دار الكتب الحديثية ــ بمصر.
* **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم. دار الوطن ــ بالرياض.
* **معجم الأدباء**: لياقوت الحموي. إحياء التراث العربي ــ بيروت.
* **معجم الصحابة**: لابن قانع. مكتبة نزار مصطفى الباز.
* **نمعجم السِّفر**: للسِّلفي. مجمع البحوث الإسلامية ــ إسلام آباد.
* **معجم الصحابة**: للبغوي. مكتبة دار البيان ــ الكويت.
* **معجم المؤلفين**: رضا كحالة. دار إحياء التراب العربي ــ بيروت.
* **معجم البلدان**: لياقوت الحموي. دار بيروت.
* **مقدمة فتح الباري**: لابن حجر. المطبعة السلفية.
* **المنتظم**: لابن الجوزي. دارالكتب العلمية ــ بيروت.
* **المناهل السلسلة**: لمحمد عبد الباقي. دار الكتب العلمية ــ بيروت.
* **ميزان الاعتدال**: للذهبي. دار إحياء الكتب العربي.
* **النجوم الزاهرة**: لابن تغري. وزارة الثقافة ــ بمصر.
* **هدية العارفين**: لاسماعيل باشا. المكتبة الإسلامية ــ طهران.
* **الوافي بالوفيات**: للصفدي. دار النشر: فرانزشِتَايز.
* **وفيات الأعيان**: لابن خلكان. مكتبة النهضة ــ بمصر.



المحتوى

الموضوع	الصفحة

الجزء محقَّقاً

